"سي إن إن": آل سعود يتجاهلون الناشطة المعتقلة لجين الهذلول وتستضيف مباريات رياضية

التغيير

وجهت شبكة "سي إن إن" الأمريكية انتقادات لاذعة لآل سعود على خلفية استضافتها للمباريات الرياضية في الوقت الذي يقبع فيها نشطائها في السجون.

وقالت "سي إن إن" في تقرير أن معظم مشجعي ريال مدريد سيركزون على فوز الفريق 1-3 على فالنسيا والذي يمثل بداية كأس السوبر الإسبانية الجديدة التي استضافتها السعوديون لأول مرة لكن ما لا يعرفه كثيرون أن هذه الأيام هي الذكرى 600 لسجن الناشطة في مجال حقوق المرأة لوجين الهذلول.

التقرير ذكر أنه بالفعل تزداد الأنشطة الرياضية في السعودية بما في ذلك سباقان من سباقات "الفورمولا إي" وكأس العالم للوزن الثقيل بين "أنتوني جوشوا" و"آندي رويز".

وتابع أنه أثناء التحضير لمباراة جوشوا في ديسمبر/ كانون الأول قال "فيليكس جاكنز"، رئيس حملات

منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة، إن هذا الحدث كان محاولة أخرى من جانب آل سعود في "غسيل الرياضة" أي أنها تقوم بإستضافة الأحداث الرياضية الكبرى لحرف الإنتباه عن قضايا حقوق الإنسان في البلاد وأوردت الشبكة نقلاً عن "آدم كوغل" الباحث في "هيومن رايتس ووتش": "لقد رأينا على نحو متزايد أن دول الخليج تبحث عن مكانتها وتعزز سمعتها الدولية من خلال استضافة الأحداث الرياضية الكبرى".

كما أكدت "سي إن إن" أن العديد من هذه الأحداث الرياضية تحدث دون معالجة الأسباب الجذرية لمشاكل السمعة التي تعاني منها مثل انتهاكات حقوق الإنسان ضد المعارضين والناشطين السياسيين ، والعمال المهاجرين الأجانب ، والنساء".

أما في ما يخص انتقال كأس السوبر إلى "السعودية" فبينت الشبكة أن هذا الأمر تعرض لانتقادات واسعة النطاق في إسبانيا وذلك بسبب سجل آل سعود سيء الصيت في مجال حقوق الإنسان. خاصة وأن هذه الخطوة جاءت بعد أن توصل "لويس روبياليس" رئيس الإتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم إلى اتفاق مع "السعودية" العام الماضي بقيمة 120 مليون يورو (133 مليون دولار)، لاستضافة البطولة لمدة ثلاث سنوات.

إلى ذلك أشار التقرير إلر تجمع عدد من الناشطين من "منظمة العفو الدولية" خارج السفارة السعودية في مدريد لتنظيم مظاهرة انطلقت مع بداية كأس السوبر.

وقد ارتدى النشطاء زي فريق كرة القدم عليه رقم 600 وهو عدد الأيام التي قضتها لجين الهذلول في السجن. وقالت منظمة العفو الدولية في بيان "على مدى عقود السعودية عرضت النساء لقوانين قمعية فرضت قيوداً على حقوقهن في السفر بشكل مستقل أو العمل أو الدراسة، مما يحد من جوانب مختلفة من حياتهم".

المنظمة ذكرت أن لجين الهذلول هي واحدة من 11 ناشطاً معرضون لخطر الحكم عليهم بالسجن لمدة تصل إلى 20 عاماً بسبب دفاعهم عن حقوق المرأة في "السعودية" مطالبةً بإطلاق سراحهم جميعاً على الفور وإلغاء التهم الموجهة إليهم.

وبدوره انتقد "إرنستو فالفيردي" مدرب برشلونة البطولة الجديدة قبل مباراة فريقه ضد فالنسيا، قائلاً إن انتقال كأس السوبر إلى "السعودية" سببه الحصول على المال، وقال "بيت القصيد هو أن كرة

الـقدم أصبحت عملا وكشركة تـبحث عن دخل".